

- خواطر -

# گلہ نشین مدرہ حق

ملک محمد

اسم الكتاب: كل شيء مرهق  
المؤلف: ملك محمد  
التقييم: ماجدة علام  
التصحيح: ريم مصطفى  
التسيق الداخلي: ماجدة علام  
تصميم الغلاف: إيمان أحمد خلاف

نبذه عن الكاتب  
الاسم: ملك محمد  
السن: 16 سنة  
المحافظة: الإسكندرية  
اللقب: نغم أسر  
الموهبة: كاتبة محتوى

## المقدمة

أكتب كلماتي وهي نابغة من أعماق جرحي العميق، ليست مجرد كلمات، ولكنها تعبر عن الألم والخذلان والشوق والحب والفراق، فقد عانيت كثيرًا في حياتي المريرة، نعم لقد سقطت مرات عديدة، لقد أحببت وخُذلت، لم تكن حياتي سهلة كما يراها الجميع، بل كانت أصعب من أن يشعر بها بشر، سوف يجمع كتابي بين ما هو مؤلم وجميل، أشياء بسيطة، ولكنها تعني لي الكثير من الأشياء التي لم أتوقعها يومًا ما .

## إهداء

إهدائي إلى من علمني كتابة كل شيء صعب وعلمي معنى القسوة  
وجعلني شخص آخر، ولمن حاول حياة جرحي وتخفيف حزني،  
ولأصدقائي الذين شجعوني على تكملة مسيرتي ومنحوني الأمل  
والثقة بالنفس، وأشكر من أحبني بصدق.

## (لا عشقٌ لقلبي غيرك)

عشقتُ الليلَ لأنني أحببتك، بتُّ أبحثُ عنك في بحر النجوم الذي يملأ  
السماء كل ليلة، أبحثُ عنك في كل موضع نجمة، أراك في القمر، ولكنني  
أراك أجمل منه، حقًا لم أعشق أحدًا مثل ما

عشقتك؛ فأنت أول صديق لي،

وبعدها أصبحت رفيق دربي،

ثم أنت الآن مالك قلبي وروحي.

جميعهم يسألوني

لماذا أحببتك؟ لماذا هو؟ لماذا؟ ولماذا؟

ولكنني لا أمكُ الجواب لأي سؤال.

قد وضع الله حبك في قلبي،

وكل يومٍ يزداد هذا الحب.

أشتاقُ إليك في كل ثانيةٍ تغيبُ

فيها عني، لا أشعر بطعم الحياة إلا عندما تكون بجانبني؛ فوجودك يشكلُ  
فرقًا عظيمًا في قلبي.

ك/ملك محمد.

## «مُكملتِي»

إنكِ نصفي الآخر، نصفي الجميل الذي يمنحني كل شيءٍ جميل، آتي إليكِ وأنا مشتت الفكر ولا أعلم ماذا أقول؟ ولكنكِ تحولين كل هذا إلى أفكارٍ إيجابية، وتفهمين كل شيءٍ أريد قوله، إنكِ رُوحِي التي تمنحني الثقة بذاتي، تفهمين كل ما أريد قوله دون أن أتحدث، تشعرين بي كأنكِ جزء من جسدي، قد خلق الله لي روح أخرى وهي أنتِ، تجعليني سعيد دون مجهود، إنكِ تجعليني أتقدم باستمرار؛ فقد صدق من قال: وراء كل رجلٍ عظيم امرأة.

ك/ملك محمد.

كم تمنيتُ أن تكون معي! أن أسير معك تحت قطرات الغيث، أن تريني  
حلمك الذي تريدُ أن تصل إليه، أن أكون فتاة أحلامك، وعشقك الأبدى،  
كان الجميع يقولون لن يتحقق حلمك مهما كان، والآن أنا بجوارك،  
وملكك، ومعشوقتك.

الآن قد تحقق حلمي، أقف معك أسفل قطرات الغيث، وكأن الغيث والسماء  
والرعد والبرق جميعهم يشهدون بقصة عشقتنا، وكيف أحزن وأنت  
بجوارى تتشابك أيدينا! وقد تعهدنا أن نكمل طريقنا سوياً مهما صار، وألا  
ينتهي عشقتنا.

ك / ملك محمد.

ودعتك والشوق في قلبي يقتلني،  
انتهت جميع الأحاديث بيننا وكانت  
نهاية عشقنا الفراق، تركت قلبي معك،  
وتركت قلبك معي، لا نعلم كيف  
سنجتمع، فكانت من أمنياتي ألا  
نفترق أبدًا؛ لكننا افترقنا .

في كل لحظة تشتاق قلوبنا لبعض،

فهل بعد الاشتياق لقاء؟

فما عرفت أن الشوق موجه إلا عندما افترقنا ،

قلبك يناديني وقلبي يناديك

بأسمى درجات الاشتياق.

فكان وداعي لك

ووداعك لي كوداع الروح للجسد.

ك/ملك محمد.

## «لقد خُذِلَ قلبي»

كنت أبحث عن أحد يحتويني، يحبني بصدق، يعرف كيف يمنحني

الحب والأمل، فأنا امرأةٌ شامخة،

تمتلك كبرياء قاتل، فظهرت أنت في حياتي، لا أنكر أنني عشقتك،

منحتك كل ذرة حب في كياني،

عشقتك ولم أعشق سواك.

ولكن كانت صدمتي كبيرة حينما

قررت الرحيل؛ عندما قلت إن عشقنا لا بد أن ينتهي بدون سبب؛ حينما

سلكت طريقاً غير الذي كنا نسير فيه معاً .

إنك حطمت كبريائي وجميع حواجز قلبي لتصل إلى قلبي، فقد كنتُ أعتقد

أنك حين تصل إليه ستحتله بعشقتك؛ ولكنك حين وصلت حطمته، حطمت

القلب الذي أحبك بصدق، لقد رحلت ولن تعود، لقد علمتُ الآن أنك أكبر

مخادع ومحتال؛ لقد كنت أروي لك عن جميع ما فعله البشر بي من خذلان

وخداع؛ ولكنني اكتشفت أنك لا تختلف عنهم في شيء،

بل أنت أسوء منهم، حقاً لقد خُذِلَ قلبي.

ك/ملك محمد.

## «شخصان في شخص واحد»

ها أنا تروني أيها البشر ضاحكة، مبتسمة، جميلة للغاية، ولا ترون ما  
خلف الواقع وهي حقيقتي،  
نعم أعلم أنني ممثلة بارعة، تستطيع رسم البسمة على وجوه الجميع  
ماعدًا وجهها،  
إنني أتألم في صمت تام،  
أجاهد حتى لا يرى أحدًا أدمعي،  
أتأرجح بين شخصيتين مختلفتين؛  
ولكنهما يجتمعان في شخص واحد، كم هو مؤلم أن تبتسم في وقت  
انهيارك ،  
أن تعتقد أنك تمثل السعادة على الجميع، ولكنك تخدع نفسك ،  
رأيت أن الحزن سوف يسقطني،  
ففضلت كتمانته حتى أكمل،  
ندبات قلبي قد كثرت والحمل قد زاد،  
أجاهد كل يوم ليوم يومي بسلام، لا تفعل مثلي يا رفيقي فأنا أحطم نفسي  
ببطء، لم يعد  
أحد يهتم بي، ولم أعد أنا أهتم بذاتي،  
بتُّ أعشق الحزن؛ فهو أصبح رفيق  
أحد شخصياتي؛ ولكنه رفيق شخصيتي الحقيقية المحطمة.

ك/ملك محمد.

## «إليكِ حبي»

لقد قدمتُ إليكِ والهلاكِ يحيطُ بي،  
وقد أنظفتِ شععتي، حزين ومشتت، تائهٌ وليس لي أحد سواك،  
أبكي من كثرة الخذلان، ولكنكِ تضيئيني بنوركِ الساطع، تشغلي روحي  
مرة أخرى،

تُشعريني أنكِ أُمي، ولستِ معشوقتي،

أشعر بحنان العالم ينبع من قلبكِ وروحكِ الجميلة، تعيدي لي كياني  
بجمالكِ الفاتن، لقد انصهر جسدي؛ ولكنكِ تعيدي ترميمي مرةٍ أخرى،  
أنتِ أختي وأُمي وأبي وأخي أنتِ كل ما أملك في هذه الحياة، أرى أنني  
الجسد وأنتِ الروح، نحن جسدان يمتلكان نفس الروح،  
فأبقي معي دائماً ولا تتركيني كما فعل الآخرين.

ك/ملك محمد.

«تائهٌ بلا عودة»

هل هذا سراب؟ أم ظلام؟ أم أعماق

محيط هادئة؟

لا أعلم أين أنا؟

هل أنا تائهٌ في الحياة لهذه الدرجة؟

لا أعلم كيف أعود إلى النور، أنا في

بحر غائر من الأفكار، تائه وليس

لي هادٍ، أريد العودة للحياة، ولكني

أستسلم، أغوص وأغوص أكثر وأكثر،

هل أنا أغوص أم أغرق؟

لا أعلم! لقد فقدت السيطرة على نفسي،

لقد صدمتني الحياة بظلمها، وهلاكها،

وطغيانها، لم أعد قادر على التحمل،

أريد أن أستريح من هذه الحياة

بأكملها، أريد الموت لتصعد روحي.

ك/ملك محمد.

## «اتبع خطواتك»

لماذا تركتني في نصف الطريق؟

لماذا تخليت عني؟

هل كل هذا لأنك أصبحت لا تحبني؟ أم لأن الحياة أصرت على انفصالنا؟

نعم مازلت أحبك، مازلت أتتبع مسار سيرك وخطواتك، لا أعلم كيف تركتك ترحل، أشعر وكأن قلبي يتمزق في هذه اللحظة، قل لي لماذا أخذت روعي وأنت ذاهب؟ ولماذا لم تتركها لي؟ لماذا أصرت على الفراق والرحيل؟

ظننت أنك سوف تفي بوعدك عندما قلت: لن يفرقنا شيء سوى الموت، وأنني سوف أحبك مهما حدث، تباً لك أيها الوعد، تعلقني بك وتجعلني أتعلق بك ثم ترحل عني، لن ألومك وحدك فأنا أيضاً قد أخطأت في حق نفسي حين تركت نفسي للعشق، ولكني أعدك أنني سأبقى أحبك مهما صار، وسوف أسير خطواتك التي سرتها بمفردك؛ لألحق بك.

ك/ملك محمد.

## «دمية تحركها الأيدي»

هذا حالي يا سادة، دمية تحركها أيدي البشر بالخيط، تعلن أنها ليست إنسانة وأنها لا تمتلك الحق في العيش بحرية، أو كإنسان عادي، فتاة قد سُلبت منها روحها وحريتها، فتاة قد قُتلت روحها وهي على قيد الحياة، قتل البشر كل شيء فيها؛ فقد تحكّموا بها حين سقطت هزيلة، ما لهذا الزمن لا يعرف سوى التحطيم، لا ألوم البشر بل ألوم نفسي؛ لأنني لم أستطع أن أكمل الطريق واستسلمت لهم، كانوا كل يوم يفعلوا شيء جديد لذبحي وتحريكي كجسد خامد، نسوا أنني بشر واعتقدوا أنني دمие، لا تملك مشاعر أو أي أحاسيس، أرى نفسي ضحية تفكيرهم الشيطاني، لا أعلم كيف وصل بي الحال إلى هذه الدرجة! ذبحوني وقد كنت طفلة صغيرة لا تعلم سوى البراءة واللهم، ذبحوني بفستاني الأبيض فسالت دمائي عليه تعلن عن وفاتي، هل أنا دمие كما يظنون؟ هل لا أملك مشاعر؟ هل ليس لدي حق في الحياة؟ لا تحزن يا قلبي فسوف يأتي يوماً ويعود إليك ما فقدته، فقط تحمل.

ك/ملك محمد.

جميلة أنتِ كالفراشة بل كالزهرة المزهرة في فصل الربيع، أراكي جميلة  
في جميع أحوالكِ أراكي الناس جميعاً بل دنيتي يا حلوتي. أنت ملكتي  
وأميرتي وأبنتي بل وأيضاً طفلي الصغيرة المشاغبة، لا ترحلي وتتركيني  
وحدي فأنا لا أرى الحياة إلا وأنتِ معي، لذلك لن يفرقنا إلا الموت  
يامعشوقتي الصغيرة، أحبك.

ك/ملك محمد.

كل الأحرف لا تستطيع أن تعبر عن آلامي، لقد حطموا قلبي الرقيق  
بكلماتهم الساحقة.

قد كان مثل الفراشة الجميلة ولم يتركوه إلا عندما أصبح حطامًا، قد  
وصفوني بعبارات قاسية لا تعنيني بشيء، أصبحت جسد بدون روح،  
تهالكت قواي ولم أعد أقدر على النقاش أو حتى الحديث؛ فقد أصبحت  
ضحيةً لذئاب هذا العصر.

ك/ملك محمد.

فشلت جميع محاولاتي في البقاء معهم؛ فجميعهم خذلوا قلبي، بدأت في إنشاء حصن يحميني ليس لأني لا أستطيع المواجهة؛ ولكن لأن قلبي الرقيق لا يستطيع إيذاء أحدهم تملك مني اليأس كأن الأمل لم يمر على حياتي قط، كنت ومازالت أحب الجميع، ولكن من يحبني؟ ها هي الحياة كل من فيها منشغل بحياة الآخرين لا يسعون إلا لتحطيم كل شيء جميل في حياتهم، ولكني فتاة صغيرة لا تعرف إلا القليل عن الحياة، فها أنا أبني العديد من الجدران لإنشاء حصن لقلبي؛ لأحتفظ بالجزء المتبقي منه.

ك / ملك محمد.

"مريضُ الشيزوفرانيا "

أصبحت شخص مختلف شخص

يعاني من اضطرابات نفسية وسلوكية، أصبحت أملك شخصيتان  
مختلفتان

نهائياً، شخصية رقيقة تحاول ترميم نفسها، وشخصية جشعة تحاول إيذاء  
غيرها .

لا أستطيع السيطرة على نفسي ولا أملك القدرة على الانسحاب .

لقد صنع مني البشر شخصية جديدة وكونوا صفاتها بأنفسهم.

أصبحت أعتقد أنني مريض الشيزوفرانيا؛ فأنا أصبح

شخصاً آخر في أوقات معينة، إن الشيزوفرانيا مرض يسبب اضطرابات

نفسية واضطراب في النوم وهوسٍ بأشياء غير موجودة، وحركات غير

طبيعية أشعر بها، وتفكيري غير المنظم، أحياناً أشعر أنني أحب بعض

الأشياء

وخلال ثواني أشعر أنني أكرهها. كل هذا بسبب ما فعله البشر بي، ما زلت

أسعى لأتعافى من هذا المرض الذي يخرب حياتي.

ك/ملك محمد.

## «لا رفيق لي سوى القمر»

بثُ كالقمر في ضوءه ولمعانه، يراني الناس من بعيد مضيء وساطع؛  
ولكنهم عندما  
يقتربون مني يرون عمتي وشروخي وكياني المحطم.  
أتأرجح على شجرة ذابلة، وأسفلي الأمواج التي تصدم بالجدار الحجري،  
فتمنح الليل  
نغمًا صاخبًا، أتأرجح على أرجوحة الحياة، وعلى أوتار الليل والظلام  
الحالك، أنظر إلى القمر كأنه يشبهني، أشتكى إليه وكأنه شخص  
أمامي، أريد أن تنساب خيوط تلك  
الأرجوحة؛ لأسقط في هذه المياه، ومن فوق هذا الارتفاع الشاهق، أشعر  
أن حركات الأرجوحة توحى بالسقوط، لقد جئت إلى هذا المكان المنعزل  
عن الحياة؛ لأصيح بكل قوة لدي، وأخرج كل شيء بداخلي؛ فالليل يذكرني  
بكل شيء، يذكرني بالأم قلبي، فأنا كالطفل الذي سُلبت منه لعبته،  
فبدأ بالبكاء والصراخ، هذا هو حالي عندما سُلبت مني الحياة كل شيء  
أحببته، أشعر بعدم الرغبة في الحياة؛ فأنا شخص لم يعد مرغوبًا فيه من  
الحياة بأكملها، أريد أن أغادر كل شيء؛ ولكنني تذكرت أن قتل النفس كُفْرٌ  
وهلاك في الآخرة، فتركت  
نفسي حتى يأتي وقت أجلها، أرغب في ردّ قوتي إلى مرة أخرى، أن  
أعود إلى حياتي الهادئة، فقد حلَّ الظلام على دنياي، وترك فيها كل شيء  
هالك للنفس، فأصبحت  
وحيد لا رفيق لي سوى القمر.

ك/ملك محمد.

صرخات وصرخات تزداد بداخلي أسعى كل يوم لأكتمها تحمّل الكثير من  
المعاناة والحزن والقسوة، كل يوم يتمزق جزء من فؤادي، لقد تكونت تلك  
الصرخات عبر الكثير من الأعوام، هل جربت أن تعيش بدون روح بدون  
قلب؟ أن يكون قلبك محطماً؟ لقد طال حزن قلبي حقاً إنه ينزف بغزارة. يا  
إلهي أتمنى أن تنتهي تلك الفترة أو أنتهي أنا. لقد طال الصبر وقد تحمل  
قلبي الكثير.

ك /ملك محمد.

## «لقد حُرقت»

في كل مرة أحاول فيها أن أواجه

البشر ألقى نفسي أسير سمومهم

وأفابعيهم الضخمة، أحاول كل مرة أن أصمد حتى النهاية، ولكني أحياناً لا  
أستطيع أن أفعل ذلك، في كل مرة أثبت أنني قوي، ليس لأنني لست قوي؛  
بل لأنني لم أعد أمتلك القدرة على تحمل أكثر من ذلك، لقد تحملت ما لا  
يستطيع بشر أن يتحملة، والآن قد حُرقت

وأنا لا أعلم كيف حَرقتُ نفسي بنفسي؟

هل بسبب كثرة التحمل وكثرة ما رأيت من حقد؟ أم بكثرة ما رأيت من ألم  
ووجع وحزن؟ حقاً كدتُ أهلك من كثرة النار التي تحترق بجسدي وتألمه  
بشدة، فأنا أصبحتُ أحاط بالنار من جميع الجهات، حتى قلبي يشتعل من  
كثرة النيران التي تحيط به.

ك/ملك محمد.

عيناى تبكبان كالغىث؁ العبراء اسقط بقرارة لىس لأن أءهم ءءلنى؁ بل  
لأن جمىعم اركونى فى وقا اءابى لهم؁ فى وقا معانى وانهىارى؁  
لم يكن أء وفىأ لى؁ وقا كنى قوة وسنءا للجمىع؛ ولكن لم يكن أء سنءا  
لى؁ الجمىع رءلوا وءءلوا قلبى الرقىق. لم ىركونى إلا عئما اءطم كل  
ءراء باءلى وسقطا هزىلة ضعىفة؁ وها أنا بمفرءى ولا أء بءانبى؁  
أءاول الصموء أءاول أن أف مرة أخرى؁ أءاول أن أثبأ للجمىع أنى  
لسأ ضعىفة؁ أننى قوىة؁ ولكنى فقءا معظم طاقتى .

ك/ملك محمد.

## «الفتاة مصدر السعادة»

وكانوا في الجاهلية يرون أن الفتاة عار، وتجلب الفقر لعائلتها، ولكني أقسم برب محمد أنه خلق الفتاة لتكون مصدر الحنان والطيبة، أبنتي أيتها الجميلة، كم عشقتك، أراكي ملكة في جمال الروح، صغيرتي الحنونة، من الجاهل الذي يميز الولد على تلك الروح الناعمة؟ لم أجد في حنان أبنتي وزوجتي وأمي، كم أشعر بالراحة وأنا أجلس فوق قدميك الصغيرتين، وأنتِ تداعبين خصلات شعري فتشعريني بالدفء، أشعر بالسعادة تغمرني وأنا معك وبجانبك، حقيقة أن مصدر سعادة الأب وبيته هي الفتاة؛ فهي تملأ البيت بالحب والرحمة والألفة بصراخها ومشاعبتها وأنوئتها ورقتها، دمتي لي يا ذات القلب الطيب .

ك/ملك محمد.

## «تائه في بحر الحياة»

كيف هذا؟ كيف لي أن أكون تائه لهذه الدرجة؟

ثابت في وسط البحر بمركبي الصغير، أريد أن أستجمع قواي، كم أعتقد  
أني أصبحت ضعيفاً!

كأن ماء البحر يعكس كل ماضي حياتي الكئيب، أشعر أنه لم يبق لي أحد  
سواه، أتذكرك في كل مكان، أتذكر كل كلمة قلتها لي، أريدك أن تعود لي،  
أن تشاركيني أحزاني، لقد فقدت كل شيء وجميع البشر حتى أنت، لقد  
قتلتني الوحدة، وقتلني الشوق والإرهاق، كم أريد أن أحتضنك !

الغروب يسطع على الكرة الأرضية والظلام يسطع على قلبي، بات الشوق  
يدفن مع روعي المتهالكة، كم أتمنى أن أعود إلى البر! أن أعود إلى  
حياتي ومعشوقتي الصغيرة! أن أنسى جميع آلامي!

ك/ملك محمد.

## «عقلي يقتل قلبي»

وها قلبي قد جرح من كثرة الآلام،

يتحكم بي بشكل مفرع، ولكن عقلي يرفض ذلك، يرفض الطيبة التي  
يتصرف بها قلبي، عقلي يريد أن يقتل قلبي ويجعل مني شخص قاسي؛  
لأن قلبي

قد سبب لي الكثير من الأشياء المؤلمة، حطم نفسه بنفسه وحطمني معه،  
أريد أن أعيد ترميمي، فكرر العقل فعل ذلك، وهمّ بتحطيم القلب بكل قسوة.

ك/ملك محمد.

ضائع في شتات عقلي، يوجد الكثير  
من الأشياء التي يصعب حلها في حياتي.  
غارقة في عالم غير موازي لهذا العالم. أعيش في ظلمةٍ حالكةٍ، أشعر أن  
كثرة التفكير ستقضي علي، حقاً أحمل هم  
أكبر من سني؛ حملٌ ثقيل ومشاكل  
كثيرة في حياتي، تنغص على حياتي بأكملها، وتجعلني أسيرة التفكير.  
لماذا كل هذا التفكير؟  
لماذا كل هذه المشاكل؟  
لماذا لا أستطيع أن أعيش حياة طبيعية؟  
حياتي صعبة وعميقة لا يستطيع أحد أن يتحملها، حياة مليئة  
بالضوضاء وعدم الراحة.

## «أسيرةُ القفص»

أضحك وأضحك فيروني فتاةً سعيدةً

حرة تحب الحياة، يرون الجانب

الجميل في؛ ولكني أسيرة لا أستطيع أن أبكي، أن أعبر عن آلامي، أن  
أكون حرة، لا أملك روح، يروني امرأة ناضجة وأنا بداخلي طفلة لا  
تستطيع الخروج من أسرها، فتاة لم تفهم الحياة بعد .

أريد من يفهمني من يخرج تلك الفتاة ويرعاها

أبحث عن أحدٍ يحتويني، تصيحُ

وتصيحُ تلك الفتاة لتتحرر من هذا القفص.

ك/ملك محمد.

وكان روعي غادرت جسدي الضعيف فسقط جسدي هزياً في الأعماق،  
يحيط به الظلام ولا يشعر بشيءٍ حوله سوى المياه الزرقاء، قلبي يريد  
العيش وعقلي يرفض المقاومة، يفضل الاستسلام للموت الأبدى.

عقلي يقول: ولماذا تريد العيش وأنت ضائعٌ في تلك الحياة، ولم تر فيها  
إلا كل شيءٍ قاسي ومؤلّم لقلبك الرقيق؟

فاستسلمتُ استسلاماً غير عادياً، وكأني لم أكن يوماً شخصاً قوياً قط.

فلم أحاول المقاومة وأرخيتُ جميع أطراف جسدي. وكيف لي أن أقاوم  
وأنا في محيطٍ شاسع من يسقط فيه لا مصير له إلا الموت والهلاك؟

وخلال دقائق فارقت الروحُ جسدي وأصبحتُ جسداً بلا روح كما كنت  
أعتقد، وكان مصيري الموت.

ك/ملك محمد.

كنت أحاول أن أتجنب الجميع،  
أن أكون بمفردي، فقد أرهقني كل  
شيءٍ وحطم كياني، فأنا بشر ولا  
أستطيع التحمل.

ولكن لا حياة لمن تنادي فجميعهم اجتمعوا حولي ليحطموا  
كل شيءٍ في، يحاولوا أن يسقطوني حتى لا أستطيع النهوض مرة أخرى  
جميعهم يكرهوني ولا يريدون لي أي  
خير؛ بل يريدون أن يخرجوا كل

شيءٍ سيءٍ بي، فيقولون ها هو لقد  
اكتشفنا حقيقته. فيا حسرتي عليهم؛ فأنا ضعيف ولن أستطيع أن أتصدى  
لهم.

ك/ملك محمد.

## «هلكتُ حد الموت»

ها أنا أتحطم جزء بجزء، أصرخ بأعلى صوتٍ لدي، ولكن لا أحد يسمعي،  
أنا بمفردي ولا أحد يساندني، بدأ جسدي بالتحول إلى سرابٍ أسود، قلبي  
ينزف؛ وكأن سكينٍ غرز به وهو ضعيف.

تركت نفسي حتى تهلك، أشعر أن

مصيري يقترب، وأن لكل بدايةٍ نهاية، وأن نهايتي الموت، قد تركتني  
عشيقتي، وتركني أهلي، وتركني أصدقائي، فلا يوجد شيء يستحق أن  
أعيش من أجله،

السراب والهلاك يحيط بي،

أشعر أنني إنسان بلا فائدة،

ولا أستحق الحياة، أصبحت شخصاً مشوهاً.

ك/ملك محمد.